لن أترك طفولتي في الخزانة

القصص الفائزة بمسابقة ميشا لقصص الأطفال ـ دورة القاصّ إبراهيم دكس الغراوي ٢٠٢١

الطبعة الأولى 2021

اعداد

حامد عبدالحسين حميدي فائدة حنون مجيد علي سلمان الموسوي

لن أترك طفولتي في الخزانة

I will never leave my childhood in the closet

808 ،0683
ح 894 حميدي، حامد عبدالحسين
لن أترك طفولتي في الخزانة / حامد عبدالحسين حميدي، فائدة حنون مجيد ، علي سلمان الموسوي - ميسان
اتحاد الأدباء والكتّاب في ميسان ، 2021
98 ص ، 21 سم
1) قصص الأطفال .أ-حنون،فائدة(م.م) ب- الموسوي، علي سلمان ج- العنوان
م . و
2538 / 2021

المكتبة الوطنية / الفهرسةأثناء النشر

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (2538) لسنة 2021

الكتاب : لن أترك طفولتي في الخزانة - قصص أطفال .
إعداد : حامد عبدالحسين حميدي ، فائدة حنون مجيد ، علي سلمان الموسوي .
الناشر : اتحاد الأدباء والكتّاب في ميسان 2021 .
المطبعة : أشرف وخلدون - العمارة .
التصميم والإخراج الفني : حامد عبدالحسين حميدي .
موبايل : 9647705518593+
Email- W2xzp5t@gmail.com

جميع حقوق الطبع والنسخ والترجمة محفوظة لاتحاد الأدباء والكتاب في ميسان- العراق ، حسب قوانين الملكية الفردية لعام ١٩٨٨ ، ولا يجوز نسخ او طبع أو اجتزاء أو إعادة نشر أيّة معلومات أو صور من هذا الكتاب إلا بإذن خطّي .

اتحاد الأدباء والكتاب في ميسان

لن أترك طفولتي في الخزانة

القصص الفائزة

بمسابقة ميشا لقصص الأطفال

دورة القاصّ إبراهيم دكس الغراوي ٢٠٢١

إعداد

حامد عبدالحسين حميدي– فائدة حنون – علي سلمان الموسوي

لجنة التحكيم :

- **الناقد الدكتور سمير الخليل**
- **الناقد علوان الســـــلمان**
- **الدكتورة أسماء عبدالكريم**

الكتابة الأدبية للطفل من أرقـــــى الكتابات على الأطلاق ، حتى وإن كان الأمر صعباً إلا أنك تطير في سماء ملونة زاهية بجناحيّ القصة والقصيدة ... فلا عجبَ و لا غرابة في هذا العالم الذي يتنافس فيه المتنافســـون لدخـول المحافل والمسابقات والجوائز ،ولاسيما أنّ قصص الأطفال أصبحت ديدن الكثيرين من الكتّاب وحلم الأكثر أن تُنشـــر له قصة للأطفال في مجلات محلية وعربية ترافقها بعض الرسوم المبهجة ..

فلننثرْ هذا الجمال في الســـاحة الأدبية ، فهو علاج الروح بالنسبة للأطفال وفيه التأديب والفهم والخيال ودروس التربية والنصيحة ...

نحن نحاولُ من خلال هذه الانطلاقة أن نثبّت كلّ الأسس السليمة التي تعمل على تهيئة وتحفيز ادراكية ذهنية الطفل ، وعلى وفق مبداً ينسجم والرؤية التي نتبنّاها والنضج السردي المحاكي .

القصص الفائزة كانت تحمل بين طياتها رؤيات مختلفة وهادفة ، تصبّ كلها في بودقة واحدة ، لبناء عقلية متفتحة لطفل واعٍ ، يدرك من خلال قراءته السليمة ، أن المجتمع العربي عامة

والعراقي خاصّة بحاجة ماسة الى اعادة النظر والتدقيق في هذا الجانب المهاري الذي استخدمه قصاصو الأطفال ، حيث الخيال الباذخ والواقع التفاؤلي ، الذي يغرسُ كل السلوكيات الإيجابية التي لها تأثير كبير على الطفل مجتمعياً .

انطلاقة اتحاد الأدباء والكتاب في العراق فرع ميسان ٢٠٢١ ، تشكّل النواة الحقيقية في ترسيخ المفهومات التي تؤسس للكثير مما نطمح إليه ، ولعلّها تكون الغرس الصحيح الذي سيحاكي عقول أطفالنا الأعزاء الغضّة ، ليعيشوا معاً في فضاءات هذه القصص الماتعة .

ولا يسعنا إلا أن نتقدّمَ بالشكرِ والعرفان الى لجنة التحكيم لجهودهم الكبيرة معنا من أجل تقييم النصوص ، ولهم اليد الكريمة في هذا الجمالِ الثقافي الباذخ الذي أصبحَ بين يدي أطفالنا الأعزاء وكل القرّاء الأفاضل .

فائـــدة حنون مجـــيد- العراق
مديرة تحرير مجلة ميشا للأطفال

الطفولة هذا العالم الذي يشكل كشفاً عن ركائز التحدي لمقامات الحياة بعناصرها التفاعلية الدقيقة وعوالمها وشخصياتها وهي تعلن عن قدرة التشكيل في رؤية المشهد الإنساني والثقافي...

الطفولة...هي العلاقة التي تختزن في ذاكرتها تعاريف التصرف من حيث المعطى الواقعي ومخرجات التطور الفكري وكذلك استمرارية التوازن عبر تخليق عناصر نقية النشأة التي تأخذ على عاتقها أحداث التوازن لمستقبل بعيد..

وتبقى الطفولة عالم البحث عن أسرار الوجود الذي يهدف إلى مواجهات مصيرية في فضاء ملبد بغيوم مشاكسة والذي ربما قد يكون مصيرا حادا أو عنيفا وقد يحمل التضادات المتنوعة...

طريق طويل بالرغم من غصونه الطرّية يحمل أنماطاً سلوكية في الشكل والمضمون والحضور اليانع لبراعم رانية..

لن يغفل اتحاد أدباء وكتاب ميسان عن مكمن الأمكنة ودراما الأزمنة وضاحية المفهوم الرقيق للتحول المبرمج من حيث تقلبات الحداثة في التواصل النافع المؤثر الذي يوفر حصة البناء الطفولي عبر مؤثرات جديدة

ومن هنا ظهرت ميشا مجلة للأطفال وعلى وفق نفحة الإفصاح عن منتج لا يؤمن بالتركيب الافتراضي بل يحمل مواجهة التفاعل الحقيقيّ عبر ميزة المشوار الطفولي الهادف..

سيرةٌ فنيةٌ متجانسةُ التركيب في الطرح والانتماء والانفتاح الكوني الملائم عبر بصمة عالية التحليق تبذل أقصى استقلال معرفي لعالم صغير..

مشوار بدأ...وعلى بركة الله سيخلق جيلاً شامخاً ويفرز تحولاً وتقدماً على كافة الأصعدة..

علي سلمان الموسوي- العراق
نائب رئيس تحرير مجلة ميشا

المركز الاول

فانوسُ سهى

حسان زموري- الجزائر

في إحدى مساءاتِ رمضان الّتي كانت فيها السّماءُ مليئةً بالنّجومِ اللامعةِ، ومزيّنةً بالقمرِ المنيرِ، خرجَ الأطفالُ للّعبِ حاملينَ فوانيسهم.

كان الأطفالُ يركضون في الأزقّةِ بفرحٍ، يغنّونَ بأصواتِهم الرّقيقةِ الأغانيَ الرّمضانيّةَ الحلوةَ والأناشيدَ الدّينيةَ اللّطيفةَ. كانت عيونُهم تلمعُ من الفرحةِ، ولكنّ فتاةً صغيرةً واحدةً كان اسمُها " سهى" كانت تشعرُ بالأسى، ففانوسُها لم يكن يضيء.

والدها لم يشترِ لها فانوسا جديدا هذا العام، فهو لا يملك ما يكفي من المال لذلك؛ لأنّه كان عاطلا عن العملِ خلال معظمِ شهورِ العام.

أمسكَتْ سهى فانوسَها القديمَ، مصباحُهُ لا يضيء لأنّ الفانوس تعطّلَ، وراحتْ تلعبُ مع الأطفالِ الآخرينَ. كانت تشعرُ بالفرحِ، لكنّ الحزنَ كان ما يزال يسكنُ عينيها.

وفي السّماءِ بعيدا، كانت هناك نجمةٌ ساهرةٌ مع أخواتِها، يتبادلن الأحاديثَ ويسردْنَ الحكاياتِ. من بعيدٍ رأت هذه النّجمةُ الأطفالَ يلعبونَ فرحينَ، لكنّها لاحظَتْ أنّ الطّفلةَ سهى رغم لعِبِها مع الأطفالِ تبدو حزينةً. يا ترى ما سببُ حزنِها؟ فكّرتِ النّجمةُ الطّيّبةُ. وبذكائها أدركَتْ النّجمةُ سببَ حزنِ سهى.

قالتِ النّجمةُ لصديقاتِها من النّجومِ : سأتركُكنّ يا أخواتي العزيزات.

سألتْ إحدى النّجماتْ باندهاشٍ: تتركينَنا !؟ ولمَ؟

ردّتِ النّجمةُ : هناك، بعيدا على كوكب الأرضِ، رأيتُ الأطفالَ يلعبونَ فرحِينَ، لكن كانت هناك فتاةٌ صغيرةٌ حزينةٌ، وأنا قرّرتُ إسعادَها.

قالتْ إحدى النّجمات: من سينيرُ للمسافرِينَ في الصّحراءِ دروبَهم ؟

وقالتْ أخرى: من سيرشدُ البحّارةَ والصّيادينَ في البحارِ؟

أمّا نجمةٌ أخرى فقالتْ: من سيسهرُ مع السّاهرينَ في ليالي سهرِهم ؟

ردّتْ النّجمةُ مع ابتسامةٍ: ولكن أَنْتُنّ هنا يا أخواتي، أمّا تلك الطفلةُ، فمن سيُسْعِدُها؟

ودّعَتْ النّجمةُ صديقاتِها، ثمّ هَوَتْ نحو الأرضِ باتجّاهِ فانوسِ سهى أين تشبّثَتْ مكانَ المصباحِ.

أضاءَتْ النّجمةُ؛ فأضاءَ فانوسُ سهى الّتي استغربَتْ، لكنّها شعرَتْ بالفرحِ، وراحتْ تلعبُ وتغنّي مع الأطفالِ الآخرينَ، وكلُّ من نظرَ في عينيها كان يرى مئات النّجومِ تتلألأ من الفرحِ.

المركز الثاني

أَصْدِقَاءٌ مُخْتَلِفُونَ

توفيق بوشري - المغرب

فِي مَكَانٍ مِنَ الْفَضَاءِ الشَّاسِعِ، كَانَتْ تَعِيشُ مَخْلُوقَاتٌ فَضَائِيَةٌ، كَانُوا أَرْبَعَة: بْلُوتُو الْأَحْمَر، كَرْمُوزُ الْبُنِّيّ، فِيكَا الْبُرْتُقَالِيُّ وذْرُوكْ الْأَزْرَق. قَرَّرُوا يَوْمًا أَنْ يَخُوضُوا تَجْرِبَةً جَدِيدَة، سَيَذْهَبُون فِي رِحْلَة شَيِّقَة إِلَى الْكَوَاكِبِ الْبَعِيدَةِ فِي الْمَجَرَّاتِ الْأُخْرَى الَّتِي لَمْ يَسْبِق لَهُمْ زِيَارَتُهَا.

اِنْطَلَقُوا عَلَى مَتْنِ مَرْكَبَتِهم الصَّغِيرَة الْفَضَائِية، بَعْدَ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ، رَأَوْا كَوْكَبًا جَمِيلَ الْمَنْظَرِ.

قَالَ فِيكَا بِحَمَاسٍ: سَأَنْزِلُ أَوّلًا لِأَكْتَشِفَ هَذَا الْمَكَانَ الرَّائِعَ الْأَلْوَانِ..

صَاحَ الثّلَاثَةُ الْآخَرُونَ: اِنْتَظِرْنَا يَا فِيكَا.. لِنَهْبِطْ جَمِيعًا بِالْمَرْكَبَةِ، نَسْتَكْشِفُ وَنَسْتَمْتِعُ.

كَانَ هُنَاكَ مَخْلُوقٌ غَرِيبٌ بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَانِ الْهُبُوطِ، تَحَدَّثَ إِلَيْهِ فِيكَا فَلَمْ يَفْهَمَا بَعْضَهُمَا. هَمَسَ فِيكَا: أَنَا لَا أَفْهَمُ مَا يَقُولُ؟ قَالَ كَرْمُوزُ الْبُنِّيُّ: سَأُحْضِرُ آلَةَ التَّوَاصُلِ لِنَفْهَمَ لُغَةَ هَذَا الْكَائِنِ الْعَجِيبِ وَيَتَمَكَّنَ مِنْ اسْتِيعَابِ كَلَامِنَا هُوَ أَيْضًا. كَانَ الْكَائِنُ الَّذِي الْتَقَوْا بِهِ خَائِفًا. خَاصَّةً عِنْدَمَا اقْتَرَبَ دْرُوك الْأَزْرَق مِنْ إِحْدَى الْبِنَايَاتِ يَتَأَمَّلُهَا بِانْدِهَاشٍ.

أَحْضَرَ كَرْمُوزُ الْبُنِّيُّ آلَةَ التَّوَاصُلِ وَخَاطَبَ الْكَائِنَ الْغَرِيبَ: لَا تَخَفْ، هَذِهِ آلَةٌ لِنَتَوَاصَلَ، هَلْ تَفْهَمُ كَلَامَنَا الْآنَ؟ قَالَ الْكَائِنُ: نَعَمْ.. أَنَا طِفْلٌ، وَهَذَا كَوْكَبُ الْأَرْضِ. مَنْ أَنْتُمْ؟

أَجَابَ بْلُوتُو الْأَحْمَر: نَحْنُ مِنْ كَوْكَبٍ بَعِيدٍ. أَنْتَ مُخْتَلِفٌ عَنَّا كَثِيرًا؟ رَدَّ الطِّفْلُ: وَأَنْتُمْ أَيْضًا غُرَبَاءُ..

قَالَ الْأَصْدِقَاءُ الْأَرْبَعَةُ: وَلَكِنْ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُصْبِحَ أَصْدِقَاء؟

اِبْتَسَمَ الطِّفْلُ: طَبْعًا، لَا يَهُمُّ أَنْ نَكُونَ مُخْتَلِفِينَ، مَا دُمْنَا نَسْتَطِيعُ التَّوَاصُلَ وَالتَّعَارُفَ. الصَّدَاقَةُ الْأَجْمَلُ هِيَ عِنْدَمَا يَكُونُ لَدَيْنَا دَائِمًا شَيْءٌ مُخْتَلِفٌ نَتَقَاسَمُهُ مَعَ غَيْرِنَا.

صَاحَ الْجَمِيعُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: لِنَكُنْ أَصْدِقَاءَ مُخْتَلِفِينَ!

المركز الثالث

وردة في شباك المطبخ

سمية العبيدي - العراق / بغداد

حين رافقت أُمها الى بيت جيرانهم الذين انتقلوا حديثا الى بيتهم الجديد هذا ، لاحظت سماح في شبّاك مطبخهم وردة حمراء ظلت تنظر لها بإعجاب شديد . واذ عادتا الى البيت طلبت سماح من والدها أن يشتري لها وردة لتزرعها في الشباك . أجابها والدها : يا حبيبتي لا يمكن زراعة وردة في الشبّاك . ولكنها أصرّت بأدب وضربت له مثلا بوردة الجيران ، هنا استدار الوالد برأسه الى زوجته مستفسرا فقالت : نعم يمكن وضع زهرية صغيرة على حافة الشباك ، فقال الوالد : اما هذا فنعم ، ووعد ابنته أن يأتي لها ب (سندانة) ورد جميلة .

بعد بضعة أيام كان الأب عند وعده فجاء بزهرية جميلة فيها شجيرة ورد صغيرة لم تكتمل بعدُ ، و إذ قدّمها لسماح

شكرته وقالت : ولكن أين الوردة يا أبي ؟ أجابها مبتسماً: ستظهر بعد أن تسقيها وتعتني بها كما تعتني ماما بأخيك الصغير أحمد . ظلت سماح تعتني بالنبتة وتسقيها حتى ظهرت فيها وردة صغيرة مضمومة الحواف ملتفة على بعضها (جنبدة) ركضت سماح الى والدها قائلة : ظهرت الوردة ... ظهرت الوردة ولكنها يا أبي تختبىء ... أتخاف مني ؟! . أجابها الوالد : لا ..لا تخاف الوردة منك بل ستظهر يا ابنتي ستظهر ولكن اصبري قليلا أيضا .

وبعد بضعة أيام فتحت الوردة أوراقها حمراء قانية تتمايل مع الهواء كما لو كانت تحفة من الحرير الفاخر . فرحت سماح جدا وظلت تنظر اليها بعيون الحبِّ . وفي عصر ذلك اليوم أحبت أن تشمّها وتقترب منها فسحبت كرسيا الى قرب الشباك وصعدت عليه وما كادت تمد يدها الى الزهرة الا وأحسّت ان إبرة تنغرس في اصبعها صرخت وهي تنظر الى دم بلون الوردة ينبثق من اصبعها المتألم ، وهنا ركضت الى والدها صارخة : أبي أبي لقد جرحتني الوردة انها لا تحبني بل تكرهني فقد جرحتني ! . احتضن الوالد سماحا بين ذراعيه ومسح الدم عن اِصبعها

بمنديل ورقي نظيف - سحبه من علبة كانت أمامه فوق المنضدة ، قائلا :- لا تكرهك الوردة لكنها ظنت انك ستقطعينها فحمت نفسها منك ، فلكل شيء يا ابنتي وسيلة دفاع ، و وسيلة دفاع الوردة أشواك تحيط بها . كان عليك يا ابنتي أن تنتبهي وأن تمسكيها برفق وبحذر وبحنان .. لما جرحتك أبداً اذن .

المركز الثالث (مناصفة)

دورة قفز مظلي

هواش نصر الصالح

اتفقت حيوانات الغابة أن توقف الحروب فيما بينها بعد عثورها على مخازن أطعمة تركها البشر الذين أفنتهم الحروب ..

كلّ شيء توفر في تلك المخازن ..

معلبات تحوي اللحوم كانت من نصيب الحيوانات اللاحمة ..

وأخرى تحوي الحبوب والخضار .. للحيوانات غير اللاحمة ..

وكي لا تصاب الحيوانات بالكسل والخمول .. انخرطت في دورات رياضية ..

فاختار البط والوز .. السباحة ..

واختار الأرنب رياضة القفز البري ..

أمــا الســنجاب ففــرح بنيلــه وســام دورة القفــز المظلــي الرياضية الأولى ... فأخذ يغني:

اسمي لو يدري السنجاب

يعـــــرفني كل الأحباب

حين يدق الباب يقـــــال

افتح يا ســـــنجاب الباب

أخبرنا فطعـــــامك ماذا ؟

يا من تسأل عندي جواب

آكل جوزا أطيب عنــدي

من وجبة مشــوي كباب

دورات القفـــــز أعلمكم

أقفز ما بين الشـــــجرات

أجعل جسمي مثل مظلة

أفرشـــــه وقت القفزات .

وكانت تلك الأغنية من كلمات الشاعر بلبل أفندي

وهكذا عاشت الحيوانات في سعادة وحبور.

المركز الرابع

الأميرة

د. أحمد جارالله ياسين
العراق / نينوى

كانت بيلسان تقف أمام النافذة ، تستمتع بالعصافير ، وترمي لها بفتات الخبز ، فاقترب عصفور قائلا :

- صباح الخير.

فردَّت :

- أهلا بالعمِّ عصفور .. خذ خبزا ..

شكرا.. لن ننسى فضلك وإطعامنا يوميا فقررنا أن نهديك رحلة إلى مملكتنا .. ونشر العصفور جناحيه اللذين استطالا فجأة مثل جناحي طائرة .. فرحت بيلسان وجلست بين الجناحين فطار بها ، ووسط غيمة خضراء حطّ العصفور فوجدت بيلسان نفسها بين آلاف العصافير.. وتفاجأت بكعكة أمامها من فتات الخبز ، عليها عبارة (نُحبُّك بيلسان) ..

قطعت بيلسان الكعكة ونثرت فتاتها للعصافير....ثم شعرت بالنعاس ..فأخذها العصفور الى غرفة في قصر أزرق .. غَفت قليلا ثم استيقظت على زقزقة حزينة ..فسألته :

- لماذا اللحن حزين ؟.

فأجابها :

- قبل سنوات كانت لنا أميرة.. فقدناها بسبب الجوع ، فلم يكن أحد يطعمنا مثلما تفعلين.. وهذا اللحن يذكرنا بها ..
- لكني لا أحب أن أراك حزينا
- اعتذر منك ..والآن هيا بنا.. إلى الملكة..

وكانت عصفورة جميلة.. منحت بيلسان تاجا من الريش الملون قائلة :

أنت أميرتنا الصغيرة ..وهذه هديتي لك .

ثم نادي العصفور : حان موعد عودتك.. اصعدي فوق جناحي.. وعادت بيلسان إلى غرفتها في بيتها لتكمل نومها وهي تحتضن تاجها الجميل ..

نافورة العملاق

خديجة بلعروسي - الجزائر

كان هناك ملك كثير الطلبات شديد الصراخ ، كلما طلب شيئا من الآخرين تكلم بغضب ، قال للجنود : أريد نصراً ، قال لملك البلاد المهزومة : أريد قصراً .

قال للناس : انتم أناس عاديون لا داعي للخبز كلوا جزرا .

تمتمت عصفورة وحيدة تقف على غصن شجرة الرمان التي نسيت أن تزهر سيتحول قلب هذا العملاق البارد إلى حجر بعد أيام، ورحلت بعيدا ...

حكت حكيمة زارت الديوان: رأيت في المنام أن لك ثلاث طلبات بعد الآن، وان لم تقل شكرا تصبح صخرا

صرخ بصوت عال جدا: أريد صمتا، فطردها الجنود

عندها بدا قلبه القاسي بالتحول، لكنه لم يشعر، حتى اكتمل

صار حزينا فصاح: أريد ضحكا وفرحا وأمل لكن الناس كانوا قد نسو الفرح و كيف يبتسمون، ولم يعرفوا أي طريق مشى عليه الأمل عندما تحولت أطراف الملك إلى حجارة، لاحظ ذلك أخيرا وصرخ بألم: أريد حلا لم ينفعه دواء كل أطباء البلاد فامتد التحجر لكل جسده ولم يبقى منه سوى الرأس فأمر: احضروا العجوز لتقول ما العمل عندما حضرت الحكيمة كان الوقت قد تأخر، أصبح تمثالا مكتمل

قالت: إن الأمر هين، كان عليه أن يطلب بلطف ويقول شكرا ....

بكى التمثال، فسال جدول ماء من عيونه، وانقلب العملاق نافورة سقت الوديان وارتوت منها كل البلاد وأزهرت عادت العصافير وعلى أجنحتها الضحك والفرح والأمل، وعمت السعادة.

الجدة جوري و كرات الصوف

شيماء عبد الحسين العزاوي
العراق و مقيمة في سورية

في أحدى القرى التي تقع خلف الجبال ، تسكن سيدة كبيرة بالعمر ذات صدر رحب وقلب طيب أسمها "الجدة جوري" كانت تقوم بطبخ ألذ و أطيب أنواع الطعام الذي هو مصدر رزق لها ،و كان أهل القرية يتسابقون على تناول الطعام لديها فهي تمتلك ابتسامة رائعة تشعر جميع من حولها بالراحة والأمان كانت ترحب بالجميع من أي مكان و قد كتبت على باب مطعمها الصغير المتواضع ...

أهلاً بكم يا ضيوفي الكرام إن لم تكونوا تملكون المال فالطعام سيقدم لكم مجاناً ...

فصل الشتاء يعتبر من أصعب الفصول التي تمر على هذه القرية فهو شديد البرد و قد أعتاد السكان على أن يجهزوا لمؤنة الشتاء قبل مجيئه بشهر و ذلك بأن يقوموا بتخزين

الطعام و شراء الملابس و تجهيز كافة الاحتياجات اللازمة لهم لان أغلب الأوقات سوف يكون الطريق مسدوداً بسبب تساقط الثلوج والامطار الغزيرة ...

ومرت الأيام لكن الجدة جوري نسيت أن تجهز لمؤنة الشتاء فظلت الجدة في حيرةٍ من أمرها ماذا ستفعل؟ وكيف ستطعم الناس؟ و تساعد من كان بحاجة لها و كانت لا تملك من المال إلا القليل فنادت ربها أن يجعل لها مخرجاً من هذا الضيق و بعد مرور ٣ أيام كان الطعام قد نفذ منها و لم يتبقى لديها سوى رغيفين من الخبز ، فخرجت لتحضر الماء فأتى طائر من بعيد و كان يحوم حول رغيفي الخبز فأحست الجدة جوري بجوع الطائر المسكين فقدمت له رغيفاً من الخبز و بدأ يأكل بسرعة و بعد انتهائه من تناول الخبز أخذ بالتحليق حول الجدة جوري فأمسكها من طرف ثوبها بمنقاره و كان يحاول سحبها معه فمشت الجدة جوري مع الطائر و ساروا في طريق طويل و هي تقول تمهل أيها الطائر إلى أين ستأخذني؟ لقد أصبح الطريق بعيداً علي و سيحل الليل عما قريب ولن أستطيع العودة إلى بيتي ، حتى وصلوا إلى متجر كبير جداً كان

يبيع كرات الصوف انبهرت الجدة جوري بجمال كرات الصوف ذات الالوان الزاهية والبراقة ، قالت :

- يا إلهي لقد أرجعني هذا المتجر إلى أيام شبابي عندما كنت اقوم بحياكة أحلى الملابس ، فسألت عن أسعارهم و من حسن حظها ان أدوات الحياكة و البعض من كرات الصوف تساوي ما تبقى لديها من مال فقامت بشرائها و اتفقت مع صاحب المتجر أن تقوم بحياكة الملابس وتبيعها له أن أعجبته ، مرت الأيام والجدة جوري تحيك ليلاً و نهاراً فأعجبت صاحب المتجر و أصبحت تزود المطعم بما تكسبه من عملها الجديد و اكملت ما ينقصه من مؤنة كي يبقى مفتوحاً لجميع أهل القرية و لكل من يقصدها من كل مكان ، سعادة الجدة جوري كانت لا توصف و الفرح يملأ قلبها الحامد و الشاكر لنعمة رب العالمين الذي فتح لها باب رزق جديد و أنقذها من الضيق الذي مرت به ...

حَديقةُ مَريمَ

سامي أبو بدر

كُلَّما أَرَادَتْ مَريمُ قَطفَ الوَردَةِ، تَذكَّرَتِ العِبارَةَ المكتوبَةَ علَى مَدخَلِ الحَدِيقةِ (رَجَاءً.. لا تَقطفُوا الزُّهورَ)، فتَتراجعُ.

كانَ عامِلُ الحدِيقةِ يُلاحِظُها مِن بَعيدٍ، فلمَّا صَرَفَتْ نِيَّتَها عن قَطفِها، أَقبلَ إِلَيْها مُبتَسِمًا، قائِلاً: أَهلاً يا مَريمُ، أَنَرتِ الحدِيقةَ، وأَضَفتِ إِلَيْها بوُجُودِكِ زَهرَةً جَميلةً.

_ شُكرًا لكَ، بَلْ كانَتْ سَتنقُصُ وَردَةً، كِدتُّ أَنْ أَقطُفَها.

_ نُحِبُّ الزُّهورَ، ونَرغَبُ في قَطفِها، لَكنْ لَو أَنَّ كُلًّا مِنَّا قَطَفَ زَهرَةً منَ الحدِيقَةِ لَن يَتَبقَّى فِيها زُهورٌ، ولَنْ تَزهوَ بأَلوانِها ورَوائِحِها كعَادتِها في فَصلِ الرَّبيعِ.

ابْتسَمَتْ مَريَمُ قَانِعةً، ثمَّ عَادَتْ تَجلِسُ معَ وَالِدَيْهَا، وسأَلَتْ أُمَّها: ماذَا أَفعلُ إِذا أَحبَبتُ أَنْ أَقْتَنِيَ وَردَةً؟

_ نَشتَري مِن بَائعِ الزُّهورِ.

_ ومِن أَينَ يَأْتِي بائِعُها بها؟

_ مِنْ مَشاتِلَ أُعِدَّتْ لِزراعَتِها من أَجلِ بَيْعِها.

أَثنَاءَ حَدِيثِهما لَمَحَتْ مَريَمُ العَاملَ يُمَهِّدُ قِطعَةً مِن أَرضِ الحَديقةِ، ويُجهِّزُها للزِّراعَةِ، ومِنْ حَولِهِ أَطفالٌ يُتابعُونَهُ بإعجابٍ شَدِيدٍ، فاسْتَأْذَنتْ وَالِدَيْها لِلذّهابِ لِمُشاهدةِ ما يَفعَلُ؛ فَأَذِنَا لَها.

هُناكَ دفَعَها استِغرابُها لِأَنْ تَسأَلَهُ عَمَّا يَفعلُ؛ فأَجابَها: أُنشِئُ أَحواضًا لِنَغرِسَ فِيها بُذُورًا تُنبِتُ زُهورًا جَدِيدةً، نَفعَلُ ذَلكَ كُلَّ رَّبيعٍ.

لَمَّا انتَهَى مِن تَجهِيزِها، قالَ: هيَّا يَا أَبنائِي، لِيَخْتَرْ كُلٌّ مِنكمْ حَوضًا يُسَمِّيهِ باسْمِهِ، ويُساعِدنِي في غَرسِ بُذُورِهِ، ولْيَكُنْ حَديقَتَهُ الصَّغِيرةَ يُتابعُها كُلَّما زارَ الحدِيقةَ.

بِسُرعَةٍ أَشارَتْ مَريمُ إلى حَوضٍ أَمامَها، وَقالَتْ هَذهِ حَديقَتِي، ثُمَّ أَخَذَتِ البُذُورَ وغَرَسَتْها، وسَقَتْها بمُساعدَتهِ، وهيَ سَعيدَةٌ.

بعدَ أُسبوعَينِ؛ عادَت معَ وَالِدَيْها إلى الحَدِيقةِ، وفي لَهفةٍ أَخذَتْ بيَدِ أُمِّها إلى حَديقَتِها الصَّغيرةِ؛ لِترَى ما جَدَّ فِيها، فوَجدَتِ الزُّهورَ قد نَبتَتْ، وأَوْشَكَتْ علَى الإزهارِ، فَرِحَتْ فَرَحًا غامرًا، وقَالَتْ لِأُمِّها: انظُرِي يا أُمِّي بعدَ أَنْ كُنتُ أَرغَبُ في قَطفِها، أصبَحتُ أَغرِسُ الزُّهورَ لِيَستَمتِعَ بِرُؤْيَتِها الزَّائِرونَ.

رحلة الغبار

عزة مصطفى عبد العال - مصر

كنا نحن الغبار نسكن أعماق الصحراء فلا نعرف من العالم سوى حرارة الشمس ومساحات الفراغ حولنا حتى جاءت رياح شديدة وحملتنا معها مسافات ومسافات ثم ألقتنا على نافذة إحدى البيوت القديمة ولأول مرة نرى الناس والبيوت كنا فرحين بمجيئنا لهذا العالم الدافئ.

كانت النافذة مغلقة وعندما فُتحت فجأة اندفعنا إلى الداخل بقوة ووقعنا فوق الأريكة الموجودة أسفل النافذة، ولم يكن يوجد في الحجرة سوى امرأة مسنة تتحرك ببطء انزعجت عندما رأتنا وانهالت علينا بالعصا التي تتكئ عليها لتطردنا فعدنا إلى النافذة مرة أخرى ثم جاء الهواء وحملنا معه إلى الحديقة المجاورة فداعبنا وجه صبى صغير فأصابته نوبة سعال وأخذ يفرك عينيه بشدة... نهضت أمه بسرعة ومسحت وجهه فالتصقنا بيدها لكنها نفضت يديها فطرنا

مع النسيم وكان شديداً هذه المرة فحملنا إلى حقل بعيد ملئ بالأشجار الكبيرة ضحكنا ونحن نلتصق بالأشجار لنقتل الحشرات والهوام التي تراكمت عليها طوال العام وننظف الأشجار لتعود إليها الحياة وتثمر من جديد.

وبعد أداء المهمة سقطنا تحت جذور الأشجار مع أخوتنا الأقدم منا لنذوب مع أمنا التربة ونغذى تلك الأشجار ونحن نغنى:

- لهذا خلقنا الله.. لهذا خلقنا الله.

طائرتي الورقية

عبدالله جدعان - العراق

الطفل عثمان متفائل بالحياة، لكن بسبب كورونا مكث في البيت وابتعد عن اصدقائه (يونان) و(حيدر) ، انقضى فصل الشتاء وحل فصل الصيف، كانت طائرة مسيرة تحوم في السماء ليل نهار، الطيور خافت منها ولم تعد تتواجد على اغصان الاشجار، فقال مع نفسه : (سأكتب رسالة لهذه الطائرة لتبتعد عن هذا المكان) لكن كيف؟! وبعد تفكير توصل عثمان الى فكرة صنع طائرة ورقية ليبعث الرسالة للطائرة .

وبعد ان انتهى من صنع طائرة الورقية حملها عثمان وذهب بها بعيدا عن الحي، الى اصبحت تترنح في اعالي السماء، يونان وحيدر هرعوا راكضين نحو عثمان، فقال يونان:-

ـ ما أحلى طائرتك الورقية يا عثمان؟

قال حيدر ساخراً :-

ـ أنا سأصنع أجمل منها؟

عثمان اخذ ينادي بأعلى صوته :

ـ يونان؟ حيدر ؟ ليساعدني احدكم كي ابعث الرسالة للطائرة المسيرة ؟

يونان على الفور أمسك بالخيط ، واخرج عثمان من جيب بنطاله الرسالة الاولى :

(عذراً ايتها الطائرة ابتعدي عن هذا المكان حتى تعود الطيور والعصافير ؟ كما لا نستطيع مطالعة دروسنا ؟).

ثم ارسل الرسالة الثانية : (تباً ، للكورونا التي باعدتنا عن بعضنا البعض)

قال حيدر : وما قيمة هذه الرسائل التي في الفضاء؟

ضحك عثمان ، وقال له :

ـ كنت مصمماً على هدف .. اما انجح او افشل ! لكنني نجحت .

اثنى يونان على كلام عثمان وقال لحيدر :

ـ (الحياة مليئة بالحجارة لنجمعها ونبني بها سلماً للنجاح)

خجل حيدر وقال :

ـ شكراً لك يا عثمان ، سأصنع طائرة ورقية وأبعث بها رسالة اعتذار لكلّ من اسأت اليه.

دمعة السعادة

سهر عبد المالك لقماري

المملكة المغربية

كانت تعيش في السماء أميرة صغيرة تدعى غيمة؛ الأسعد في كل السماء!

وكان يعيش في الأرض أمير صغير يدعى ربيع؛ الأتعس في كل الأرض !

لا يحلو له شيء، فقد الصغار ألوانهم وأصواتهم، وأعينهم إلى السماء حزينة متعلقة بغيمة، يتمنون سعادتها، وغيمة لا تنظر للأسفل البتة.

ذات يوم مر بالأمير الحزين العم اللقلاق العائد من رحلته، فتحسّر لحاله وهو الذي كان يحسبه الأكثر سعادة في كل الأرض. فسأله مستغرباً :-

أيها الأمير، ما سبب تعاستك؟

تحزنني رؤية حزن الصغار، فنسيت كيف أبتسم، ولا أعرف كيف أجعلهم يبتسمون. الجميع يريد سعادة غيمة، وغيمة لا تنظر للأسفل، فماذا أفعل؟

خطرت للقلاق فكرة، فذهب لمقابلة الأميرة غيمة.

طار اللقلاق عاليا... حتى وصل السحاب، وبينما غيمة تمرح، دخل اللقلاق مستأذنا :

أميرتي غيمة، عدت اليوم من رحلتي، وبينما أنزل الأرض وجدت الأمير ربيع والصغار حزينين، يتمنون لو تمنحينهم بعضا من سعادتك. أنظري للأسفل، ستجدينهم في انتظار إطلالتك البهية!

رقّ قلب الأميرة لسماع الخبر، فنظرت للأسفل فإذا بدموعها تنهمر من الأسى لِما رأت، بقيت تبكي وتبكي...حتى سمعت ضحكا ولعبا وهتافا...

فتوقفت عن البكاء، ورأت كيف جميع الصغار سعداء، عادت لهم ألوانهم الزاهية، وأصواتهم العذبة.

فأدركت كم كانت أنانية بينما الجميع كان بحاجةٍ لرقة قلبها ومنذ ذلك الحين عاش الجميع سعادة غيمة.

الشَّجرةُ المبتسمة

حسين علي رهيف - العراق

ذات يومٍ كان الأرنب حزيناً، يتذكَر خساراته، ويقارن نفسه بجاره القرد السعيد، بينما لم يكن الأرنب يشعر بلذة الجزر الذي يتناوله يومياً، ولا للمسات قطرات المطر شتاءً، ولا لدفءِ أشعة الشمس فجراً.

قرر الأسد أن يجمع الحيوانات لمساعدة صديقهم الأرنب، فقد بدأ يصيب الحيوانات بعدوى الحزن، وحين اجتمعت الحيوانات اقترح الدبّ أن تُبنى مدرسة لتعليم السعادة، فقال الأسد: السعادة لا تدرّس مثل العلوم والقراءة والكتابة، وأبدت الزرافة رأيها وقالت: أيها القرد عليك أن تسمح للأرنب أن يفوز بمسابقة الذاكرة في هذه السنة، فرفض القرد هذا المقترح لأنّه لا يريد أن يخسر، فضحك الأسد فجأة بصوتٍ عالٍ وقال: وجدتُ الحلَّ وسأطرحه غداً أمام الحيوانات جميعاً.

في اليوم التالي وقبل أن يعلن الأسد انطلاق المسابقة، استدعى الأرنب الحزين أمام الحيوانات، وقال له: أيّها الأرنب هل ترى هذه الشجرة الكبيرة ؟

فقال الأرنب: نعم فأنا أعرفها منذ أن ولدت.

فقال الأسد: هل رأيت هذه الشجرة حزينة يوماً ؟

أجاب الأرنب: لا، فأنا أراها كل يوم تنمو بفرح .

فقال الأسد: هل تعرف سبب ذلك ؟

قال الأرنب: لا أعرف بالضبط .

قال الأسد: هذه الشجرة سعيدة لأنّها تحبّ الحياة والعطاء، ولا تقارن نفسها بشجرة أخرى، ولا تشغل نفسها بتذكّر الأيام الصعبة.

فتعلّم الأرنب من الشجرةِ أن السعادة تنبعُ من داخلنا، فحينَ نحبُّ ونعطي نعيشُ سعداء.

الأب الحنون

زينب فاضل - العراق / العمارة

هذا والدي ، هذه والدتي، هذا أخي أحمد ، وأختي ليلى ، و أنا رهف الصغيرة ، كنا دائماً نتجمع قبل موعد النوم على سرير والدي ووالدتي ...

نشعر بلحظات فيها دفء و حنان .... لحظات فيها حبّ و أمل .... ومشاعر أبوية تفيض علينا كأجنحة العصافير التي تزقزق في مخيلتنا ...

كانت لعبة (الغميضة) الاختفاء إحدى الألعاب التي نحبها ... والتي يشاركنا فيها أبي ... حيث يعلو صوت أبي قائلاً :

- أين أولادي ؟ هل رأيتم أولادي ؟ ! أين ذهبوا يا ترى ؟!

لتغمرنا الفرحة ونحن نسمع صوته الدافيء ، وهو يبحث عنا ، ربما هو يعلم أننا نختبيء هنا أو هناك ، لكنه يرغب أن يمنحنا فرصة المرح وأن نعيش أجمل لحظة ...

بعد رحلة البحث التي تأخذ وقتاً منه ، يجدنا واحداً واحداً ، تحت السرير ، خلف ستارة الغرفة ، وراء الكرسي الكبير ، كنا مسرورين باللعب مع والدنا ، نشعر بالأمان والطمأنينة ، وجوهنا تعلوها الابتسامة والضحك المستمر ، ثم نجلس جميعنا حول والدنا ، ليقصّ علينا قصّة أو حكاية قرأها أو سمعها من جدّي ... لنغفو على صوته الجميل وهو يحكي لنا عن ليلى والذئب ... ننام ونحن نحلم بقصص الطفولة ..

ملكة النّحل والفيل

كريمة محمد صالح الغربي- تونس

شَقْشَقَ ضَوْءُ الفَجْرِ، فَتَحَتِ مَلِكَةُ النَّحْلِ عَيْنَيْهَا عَلَى صَوْتِ الجَلَبَةِ

الخَلِيَّةُ تَهْتَزُّ وَالنَّحْلُ فِي حَالَةِ هَلَعٍ. فَمَا الَّذِي حَدَثَ؟ مَاذَا هُنَاكَ؟

خَرَجَ حُرَّاسُ الخَلِيَّةِ لِاسْتِكْشَافِ الأَمْرِ.

"إِنَّهُ الفِيلُ."

اسْتَغْرَبَتْ وَصِيفَاتُ النَّحْلِ:"الفِيل؟"فَتَمْتَمَتْ العَامِلَاتُ:"نَعَمْ! حَيَوَانٌ ثَدِيٌّ عِمْلَاقٌ ، صَاحِبُ خُرْطُومٍ طَوِيلٍ وَلَهُ نَابَانِ مِنَ العَاجِ. يَتَنَاوَلُ فَطُورَ الصَّبَاحِ مِنْ أَوْرَاقِ شَجَرَتِنَا."

تَسَاءَلَ الحُرَّاسُ:"مَا العَمَلُ؟" فَتَقَدَّمَ قَائِدُ الجَيْشِ وَقَالَ:

" إِنْ خَرَجْنَا جَمَاعَةً سَيَجْزَعُ لِوُجُودِنَا، وَلَرُبَّمَا فِي فَزَعِهِ

مَالَا يُحْمَدُ عُقْبَاهُ ؟"

فَأَثْنَتْ عَلَيْهِ مَلِكَةُ النَّحْلِ حِكْمَتَهُ وَقَرَّرَتْ :

" حَسَنًا ! سَأَخْرُجُ شَخْصِيًّا لِأُكَلِّمَهُ."

طَارَتْ سَمْرَاءُ العَسَلِ إِلَى أَنْ اقْتَرَبَتْ مِنَ الفِيلِ قَدْرَ المُسْتَطَاعِ.

" أَيُّهَا الفِيلِ! أَيُّهَا الفِيلِ! ابْتَعِدْ مِنْ هُنَا إِنَّكَ تُهَدِّدُ أَمْنَ عَيْشِنَا!"

كَانَتِ النَّحْلَةُ ضَئِيلَةَ الحَجْمِ، صَغِيرَةَ جِدًّا جِدًّا

فَلَمْ يَسْمَعُهَا الفِيلُ الضَّخْمُ.

فَاقْتَرَبَتْ أَكْثَرَ مِنْ أُذُنِهِ الكَبِيرَةِ، وَصَاحَتْ: "أَيُّهَا

الفِيلُ، جَارُنَا العَظِيمُ أَتَسْمَعُنِي؟"

عِنْدَهَا...إِنْتَبَهَ الفِيلُ لِوُجُودِهَا نَظَرَ إِلَيْهَا مَلِيًّا

وَقَالَ: "مَا الأَمْرُ، سَمْرَاءُ العَسَلْ؟"

فَقَالَتْ بِرَوِيَّةٍ وَ هُدُوءٍ:" نَحْنُ أَصْدِقَاءُ وَلَسْتَ بِغَرِيبٍ،

هَذِهِ الشَّجَرةُ مَنْزِلُنَا حَيْثُ نَسْكُنُ وَنَعِيشُ، فَلَا تُعَكِّرْ عَيْشَنَا بِرَجِّكَ المُسْتَمِرِّ لِأَغْصَانِ الشَّجَرَةِ وَلَكَ عَلَيَّ أَنْ أَدُلَّكَ عَلَى مَرْعَى مُعْشَوْشَبٍ خِصْبٍ لَا يَنْضَبُ تَقْتَاتُ مِنْهُ، فَتَحْفَظُ طِيبَ جِوَارِنَا وَ نَحْمِي بَعْضَنَا البَعْضْ."

كَانَ الفِيلُ يُنْصِتُ لِحَدِيثِ مَلِكَةَ النَّحْلِ بِتَمَعُّنٍ.

أَطْرَقَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أَعْجَبَتْنِي الفِكْرَةُ كَثِيرًا، فَلْنُنَفِّذْهَا عَلَى بَرَكَةِ الله ."

ديسم و الأرنب

زهور بن رجب بن عبيد - تونس

ذات يوم كان ديسم يلعب في حديقة المنزل، فجأة لمح أرنبا أبيض اللون مختبأ بين النباتات فحاول أن يمسك به.

لكن الأرنب وثب بعيدا عنه فبدأ في مُلاحَقته و الحيوان يقفز بخفة و نشاط، حتى تعب ديسم و نادى على والدته لتساعده في مسكه.

جاءت أمه ، ورأت الأرنب الجميل فعرفت أنه تسلل لمنزلها من حديقة الجيران.

طلبت من منه أن يذهب ويخبر جارهم بوجود الأرنب عندهم، لكن ديسم طلب منها أن تتستر على وجوده عندهم و يمسكانه و يضعانه في قفص و يهتمان به.

فنهته عن ذلك الصنيع لأنه يعتبر سرقة والسرقة فعل مشين.

ذهب ديسم على مضض إلى منزل الجيران. جاء الجار و أخذ أرنبه و شكر جارته على أمانتها. لاحظ الجار تأثر ديسم و رغبته في إبقاء الأرنب عنده لكنه صمت و لم يقل شيئاً.

في المساء عندما عاد ديسم من المدرسة ذُهِل من المفاجأة التي كانت بانتظاره.

لقد وجد أرنبين صغيرين جميلين في قفص، إنها هدية الجار له لأنه أعاد إليه الأرنب الكبير. أعطت الأم لابنها جزراً و طلبت منه أن يطعم أرانبه بنفسه.

وقالت له:" أرأيت كيف أن إرجاع الأمانة لأصحابها نتيجته حسنة ؟"

فأجاب ديسم :" نعم يا أمي لقد تعلمت الدرس جيدا. يجب أن لا نطمع في شيء على ملك الغير".

مع مخدتي وأحلامي

وسيلة حفاوة - الجزائر

زكريّا يستعيد ذكرى حدثت له ذات ليلة فيقول : - حلمت بأمنية تتحقق وهي أن أتكلم مع مخدّتي وفعلا كلمتني، وقالت: أنا أعرف كل أحلامك الماضية لقد صرت جزءا منك كتوأمك والآن هل أنت مستعد أن تدخل عالمي مجدداً وتبدأ رحلتك معي في المنام في الأحلام ؟

فقلت لها: فعلاً أنا بحاجة إلى النوم ، فقالت : مرحباً بك عندي في الليلة السعيدة .

وما كاد يميل جسمي ويسقط رأسي عليها حتى استوقفتني لتسألني حائرة :هل تحبني ؟ .أجبتها مباشرة وبكل صدق: نعم وكيف وأنت نسيان التعب والهموم والأوجاع .

فقالت بفتور: هذا لا يكفي للحبّ ، ولا تنسى أنني مستودع أسرارك.

قلـت: نعــم ولم أنسى أنك موطن ذكرياتي لعلمك بدموعي التي ذرفتها عليك بصمـــت ولا تلـــك الأيـــام التـي رطمتك فيها برأسي شارداً من هموم الحياة ولا حكاياتي التي رويتها لك عن مغامرات تخيلتها بين الممكن والمستحيل .

ثم جاء دوري لأسألها ،وأنت يا مخدتي هل تحبينني؟.

صمتت لحظة ثم أجابتني بهدوء: لا ، لقد خلتها تمـزح فابتسمـت ابتسامة بلهاء وآلمني ذلك وأردت أن أعرف لماذا ؟

سألتها تائها: هل بدر مني شيء أزعجك ؟ .ردّت بلهجة حادة : نعم.

قلـت متلعثمـــا: فيما .قالت غاضبة: لأنك اعتبرتني مخدّة الكسل والعجز والأوهام بـــدل أن تعتبرني مخدّة الطمأنينة والراحة لتجدد نشاطك وتجمع قوتك ؛ احلم نعم احلـــــــم وتمنى كما تشاء لكن ألا تفكر في تحويل أحلامك إلى واقع ملموس ؟.

قلت متخاذلا خجولاً : لم أفكر لأنني مازلت صغير أترك ذلك إلى أن أكبر .

قالت بشدّة : لا تتحجج بأعذار واهية فالأحلام تكبر يوميا مع صاحبها .

فكرت وبسطت الأمر ووجدت عندها ألف حق فقلت لها: أعدك مخدتي أن افعل

ما تطلبين منّي. قالت مخّدتي الغالية: تعالى يا توأمي نم بسكينة وهدوء وولّد أحلامـــا تكبـــر مع الغد والمستقبل فلست أقل شأنا من أصحاب العقول الخصبة والمشتعلة علماً وفناً .....

مخدتـــي كلامهـا قليل لكنّه جميل همست لها: أحبك مهما تشددت معي لأنني أنام في حضنك فتعانقيني و تطوقينني بألف ذراع لأستسلم بعدها في نوم عميق والآن تصبحين على خير لأني أريد أن أسافر بعيداً بعيداً في الأحلام الجادة.

عصفور

أمل زيادة - مصر

عزيزتي، سأذهب لإحضار الطعام ...

احتضنت صغارها الثلاثة قائلة : حسنًا، اهتم بنفسك، وكن أكثر حرصًا، ابتعد عن الخطر، ليس لنا بعد الخالق سواك.

ابتسم مطمئنًا إياها: لا تقلقي. وطار مغادرًا العش. فردت جناحيها على صغارها الثلاثة ؛ لتمنحهم مزيدًا من الدفء والأمان. وعادت بالذاكرة لبضعة أشهر مضت عندما لفت نظرها برشاقته ورقته وصوته العذب، عندما وجدها برفقة أصحابها تطير بالقرب من أحد المباني المهدمة والتي غادرها أهلها أعقاب الحرب التي نشبت في سوريا.

وفاضت عينها بالدموع وهي تتذكر هذا الحي الجميل الهادئ في إحدى قرى مدينة تلبيسه، وتذكرت ضحكات الأطفال وهم يلعبون، وصوت السيارات وهي تجوب

الطرقات بضوضاء محببة للنفس، وأصوات الباعة الذين يتباهون ببضاعتهم معلنين عنها في السوق، وصوت الأغاني والاحتفالات في المناسبات التي لا تنقطع، أصداء الأذان وأجراس الكنائس رؤية المصلين التي تبث في النفس السلام وجالت ببصرها في المكان الآن، وذعرت من سماعها صوت نقيق البوم

تعالى صوت الاقتتال مجددًا؛ فردّت جناحيها بإحكام أكثر على صغارها، وهي تسمع دقات قلوبهم الملتاعة. أقبل عليهم بقلق بعد تجدد الاشتباكات حاملًا غصناً من الزيتون، وقبل أن يدنو أكثر من العش، تطايرت أشلاؤه مع أشلاء عائلته بعد أن أمطرت الطائرات الحي بالقذائف المدمرة. . . وتصاعدت الأدخنة، واشتعلت النيران في جنبات الشجرة، واحترق غصن الزيتون.

القطةُ نَرجِسْ

صباح شغيت رضا - العراق / العمارة

(هَذالٌ) حِصانٌ قَويٌ ، كبيرُ الجسمِ ، لَهُ ذيلٌ طويلٌ يفتخرُ بهِ كثيراً ، كانَ صاحبُهُ يُخرِجهُ صَباحَ كُلِّ يومٍ منَ الحظيرةِ ، فَتقفُ الحيواناتُ في صفٍّ طويلٍ تتأمّلُ (هذالاً) ، وكانتِ الطيورُ تَعجبُ مِنهُ ، فتقفُ مبهورةً ، مادّةً مناقيرَها إلى الأمامِ .

ولَمْ يكُنْ يتخلّفُ مِنَ المُعجَبينَ (بهذالٍ) غيرُ (نَرجسْ) القطةِ الصغيرةِ ، إذ كانتْ ضعيفَةً ، وكانتْ تختفي بعيداً ، لأنَّ زميلاتها كُنَّ يُعيرنَها بِضعفِها ،ولاحظَ (هذالٌ) ذلكَ ، فأنتَهزَ فُرصةَ انشغال الجميعِ عنها ، وأقتربَ مِنها ، وقالَ لها : أيتُها الأختُ . لِماذا أراكِ دائِماً حَزينةً ؟ فأضطربَتْ (نرجس) وَوَقفتِ الكلِماتُ في فَمِها ، وتغيَّرَ لونُها ، ثُمَّ قالتْ : إنّي أصغرُ واحِدةٍ ـ يا سيِّدي ـ بينَ زَميلاتي ، ولِهذا يُناديننني (بنرجس)الضعيفةِ .

قالَ (هذالٌ) : حقيقةً لا يُمكنُ أنْ يُقالَ عنكِ إنكِ كبيرةٌ ، ولكنكِ لسْتِ ضعيفةً إلى الحدِّ الذي تتصورينَ .. إنكِ قويةٌ وَلاشكَّ ..

اسمعي . غَداً صباحاً حينَ أمرُّ بجانبِ البابِ ، تنتظريني هُناكَ ، ثمَّ تعملينَ ما آمركِ به ، فقالتْ : سمعاً وَطاعةً يا سيدي .

وفي الصباحِ الباكرِ ، وقفَتْ (نرجس) بجانبِ البابِ ، وَقلبُها يدُقُ خوفاً ، ورأتها زميلاتُها ، فسخِرّنَ منها كعادتِهنّ ، وظهرَ وقتذاكَ هذالٌ ، وَمرَّ بجانبِ نرجِس ، وهمَسَ في أُذنِها بِضعَ كلماتٍ يُشجعها .

ثُمَّ جاءَ صاحبهُ فَربطهُ إلى العربةِ . وَعادَ إلى البيتِ ، لِيأتي بمظلةِ ، ثُمَّ تظاهرَ (هذالٌ) بِأنهُ يحاولُ دفعَ العربةِ ، فغرزَ رِجلهُ في الأرضِ ، وهوَ يَهُمُّ بجرّها ، ولكنَ العربَةَ لمْ تتحرّك ، وكرّرَ (هذالٌ) مُحاولتَهُ مرّاتٍ أمامَ الحيواناتِ التي وقفتْ مذهولةً ، لِما ترى منْ عجزِ هذال .

ثُمّ صاحَ : عاونِيني (يا نرجس) إنَّ العربةَ اليومَ ثقيلةٌ .. ادفعيها معي . فعرفَتْ (نرجس) ما يقصِدهُ ، فتَعلقتْ بإحدى عَجلّتي العربةِ ، وسرعانَ ما تحرّكَتْ ، وكانَ (هذالٌ) هُوَ الذي يَجرُها .

وبينما كانَ هذا يحدثُ ، كانتِ الزميلاتُ يتأمّلنَ العربةَ ، غيرَ مُصدقاتٍ لِما ترى أعيُنهنَّ ، ويتحدَّثنَ فيما بينهُنَّ وَيقُلنَّ : لمْ نكنْ نعلمُ أنَّ (نرجس) قويةٌ إلى هذا الحَدِّ .

ولمّا سارَتِ العربةُ بعيداً ، رجعَتْ نرجس ، فأحاطَتْ بِها زميلاتُها وَهُنَّ يصحنَ : إنَّ (نرجس) أقوى حيواناتِ الحظيرةِ .

هدية الله

حسنين علي نوري- العراق

قبل غروب الشمس ،خرج الحاج هاشم من منزله، فوجد ابنه الصغير المشاكس ، يلعب كرة القدم مع أولاد الجيران، حافي القدمين وبملابس يعتريها الغبار، وكان الأب يخشى على ابنه الضعيف، إن تلاطم الكرة في وجهه الرقيق، او دهسته سيارة، فصاح مناديا إياه :

- يا مهدي، يا مهدي، تعال إلى هنا

ثم جاء الابن يركض ويتنفس بصعوبة، ووقف قبال أبيه الذي قال له:

- ادخل إلى المنزل يا بني، واغتسل وأردت ثيابا نظيفة كي نذهب ونصلي معا.

وحدث ذلك بالفعل...

وفي الصباح، قرر الأب أن يشتري هدية لأبنه المطيع، فكان قط أليف أشقر اللون، وعينين خضراوتين، وفرح الطفل الصغير كثيرا، وراح يلعب مع القط امام المنزل، وحينما شاهده أصدقاؤه، سألوه:

- من أين لك هذا القط يا مهدي؟

فأجابهم قائلا:- أرسله الله لي هدية ...

وسأل أحدهم :

- وكيف حدث ذلك؟

وراح مهدي يشرح لهم ، قائلاً :

- عندما ذهبنا أنا وأبي إلى الجامع، قال لي: " إن الله يراك، ويفرح لأنك تصلي هنا، وسيعطيك ما تحب"

وفي المساء، حينما خرج مهدي وأبيه قاصدين الصلاة في الجامع، لم يرَ أصدقائه يلعبون الكرة في الشارع كما يحدث ذلك كل يوم، إنما تفاجئ عندما شاهدهم ينتظرونه في الجامع فرحين مبتسمين.

شكراً كورونا

صباح نوري رشيد - العراق

بسام يستيقظ لتناول طعام الإفطار الساعة ١٠ صباحا يتمتم غاضبا ،لا مدرسة لا ملعب وماذا سأفعل انه زمن كوفيد ١٩ كم بت أكره هذا الرقم .

جلست العائلة لتناول الطعام وحاول الوالدان تغيير زاوية النظر

الأب: ما رأيكم بالنحل والذباب؟

رانيا: الذباب مزعج وقذر والنحل منظم و يمدنا بالعسل!

الأب: في الحياة قانون يسمى عين الذبابة وعين النحلة

بسام: وما معنى هذا القانون؟

الأب: الذباب يرى ما حوله كقمامة والنحل يرى كل شيء زهرة لصنع أقراص العسل !

الأم: فلابد من تصحيح منظورنا لأحداث الحياة

بسام:- كأني فهمت المقصد أن نكفّ عن التذمّر من الوباء وغيره ...

رانيا:- ونستسلم **!!؟**

الأب: لوم الوباء لن يغير شيء من الواقع

الأم: يمكن نستفيد من وقت فراغنا اذا علمنا ان معظم المهارات يمكن تعلم مبادئها بتخصيص ٢٠ ساعه فقط قبل مرحلة الاتقان ، تعجب الأخوان **!**

الأب: نعم يا احبتي فالأحداث فيها اكثر من زاوية نظر لنستفيد من الدورات المجانية على الأنترنت ونوادي القراءة التي تجمع العائلة أو الأصدقاء لقراءة كتاب مفيد..

رانيا: حتى التمارين الرياضية تبث على النت...يبدو اننا سنشكر كورونا

الأب ضاحكا: لابد أن نتكيف مع الوضع الجديد وإلا سننقرض كما حدث للدينصورات من قبل .

بدأوا معا يكتبون خطة لتعلم مهارات جديدة وتأسيس نادي القراءة العائلي ، وأنتم يا أصدقائي ماذا تعلمتم في زمن الكورونا ؟

باص السعادة

غفران حداد - لبنان / بيروت

في إحدى القرى الريفية الجميلة يعيش العم أحمد، رجل كبير السن حنونٌ جدا وطيب القلب، يعمل سائق باص لإيصال التلاميذ في المرحلة الابتدائية للمدرسة ، وفي كل صباح يدقُّ منَّبه السيارة أمام منزلِ كل تلميذ للنزول ، و ذات يوم ، لم ينزل أحد منهم ، كان الجميع رافضاً لفكرة الذهاب معه الى المدرسة .

استفسر العم أحمد من والدة كل طفل عن رفضهم .

قالت أم التلميذ وليد : ابني يشعر بالملل من الباص يقول المقاعد متهرئة ولا يشعر بالراحة في الجلوس عليها .

- نعم معه حق فالسيارة قديمة ومقاعدها غير مريحة سأجدد كل شيء فيها .

وبعدها ذهب إلى منزل التلميذ مصطفى ليستفسر عن سبب رفضه الذهاب الى المدرسة فقالت والدته : ابني يقول ان العم أحمد يدخن كثيراً ورائحة السجائر تخنقني .

- كلامه صحيح والسجائر تضر بصحة الجميع ، وتسبب رائحتها ودخانها الأمراض، أعدكِ سأقلع عنها لأجل صحتي وصحة التلاميذ .

في اليوم التالي تغيَّر كلُّ شيء ،فانبهر جميع التلاميذ بالتجنيد الجديد لمقاعد السيارة وطلاءها الألوان الجميلة ، و ملصقات الفراشات الزاهية ،وأقلع العم أحمد عن التدخين لأجل صحة الجميع وكتب على الباص ،باص السعادة وهتف جميع الأولاد هيه هيه يحيا العم أحمد، وما أجمل الذهاب إلى المدرسة معه .

دحروجة

محمد سليمان سلامة الخوالدة - الأردن

كان هناك عائلة سعيدة في إحدى المدن البعيدة

وكانت بطلة قصتنا واسمها (منى) ولكن لأجل شكلها الدائري قليلا كانوا يسمونها دحروجة ، فكانت تنزعج وأصبحت عدوانية في البيت والحي وحتى في المدرسة.

لكن هذا الاسم لم يعجب (منى)واخذت تتضايق اكثر فأكثر

حتى أصبحت تخاصم كل من يقول لها دحروجة، وأصبحت المشاكل تزيد في حياتها ولم تعرف ماذا تعمل ،وأصبحت عدوانية وانطوائية حتى مع اسرتها

ولم تعرف الام ماذا تتصرف معها، ولم تكن تشعر بحجم معاناة ابنتها وكانت دائما تقول لها انه مجرد لقب.

لم تقتنع منى بهذا الجواب واخذت تفكر ماذا تفعل

فذهبت إلى جدتها (محبوبة)وحكت لها كل شيء وعن معاناتها، مع كل من حولها فقالت لها الجدة :

لماذا يا منى لا تجعليهم يكتشفوا اسم منى بدلا من دحروجة.

قالت منى: كيف يا جدتي ؟

قالت الجدة: أنت من يكتشف ذلك لوحدك.

رجعت منى من بيت جدتها وهي تفكر بكلامها وتحاول أن تفهم وتكتشف ما قالت وبقيت تفكر.

وفي الصباح كانت منى تجهز نفسها وكان أخوها الصغير يحاول أن يلبس حذائه الازرق فقامت منى وساعدته فقال لها شكرا يا منى.

تفاجأت منى من قول اخيها يا منى ولم يقل دحروجة

ذهبت إلى المدرسة وهي سعيدة وهي تفكر بكلام الجدة

وفي المدرسة كانت نشيطة على غير عادتها فقالت لها المعلمة: احسنت يا منى

يا الهي قالت منى في نفسها احسنت يا منى ولم تقل يا دحروجة ما الذي حصل.

عندها أدركت منى ان مساعدة الآخرين والنجاح والنشاط

هو من يسترد لها اسمها الحقيقي والعدوانية والعصبية والانطواء هو من يخلق الأسماء الغير محبيه.

وأصبحت منى تلعب مع صديقاتها ، بكل حب ونشاط وتساعد اخوتها في البيت وفي الحي فأصبح الجميع تقديرا لها ينادونها بمنى ،واكتشفت منى ان الاسم له حظ من صاحبه، وأن حسن التعامل يحبب الناس فيها وينادونها بأحب الأسماء لها اقتداء بسنة النبوية الشريفة.

القطة والعصفور

شيماء نجم عبدالله - العراق / بغداد

رفعت القطة يدها تلوح للعصفور الذي كان يقف فوق الشجرة، غرد العصفور باستغرابٍ وقال:

- لماذا تلوحين لي؟

- اقترب مني أريدك أنْ تنظف وبري من البراغيث.

- ومن قال لكِ أنّي أنظف وبر القطط؟

- رأيتك البارحة تلاطف قطة الجيران وتدغدغها.

-لم أكن انا، بل كان البلبل وهو يسكن معها في ذات البيت.

- هل تقصد أنّهم أقرباء؟

- بل أصدقاء.

- إذن ، لنكن أنا وأنت أصدقاء أيضًا.

- وما الذي يثبت لي أنّك لنْ تأكلني؟

أخذت تفكر القطة في كيفية إقناع العصفور في النزول إليها، أخرجت لسانها من فمها وهي تقول:

-أنظر إلى لساني لونه ورديٌّ وهذا دليل على أنّي شبعانةٌ ولست جائعةً. قهقه العصفور وقال:

- أنظري إلى لساني أنا أيضًا وردي اللون ولكنّي جائعٌ.

فركتْ القطة رأسها بقدمها الأمامية، وأغمضتْ عينيها مفكرةً، وفجأةً صاحتْ:

-أنظر إلى ذلك الصحن، كنت بالتو قد انتهيت منه وكان ممتلئً بالطعام، والبقايا مازالتْ عالقةً في أسناني.

خفق العصفور بجناحيه وطار من مكانه مقتربًا من الصحن، وأخذ يلتقط ما تبقى من الطعام، قائلًا:

- لمَ لمْ تبقي لي بعض منه؟

- سأجلب لك المزيد إنْ قمت بما طلبته منك.

اقترب العصفور من القطة وأخذ يدغدغ جسدها المليء بالشعر الأسود والابيض، تمددت القطة واسترختْ، وجاءت ربة المنزل بصحنٍ آخرٍ من الطعام، عندها اقترب الاثنان من الصحن يأكلان بحبٍ وحنانٍ .

أُوَيْس واللون الأحمر

همام محمد الجرف- سوريا

ذهبتُ صباحًا إلى المدرسةِ بفرحٍ ونشاطٍ؛ وفي حصَّةِ الرسمِ جلستُ أُشاهدُ ما رسمتِ المعلمةُ على السبورةِ باهتمام؛ وبعدما أنهيتُ رسمَ صحنِ الفواكهِ، فتحتُ علبةَ ألوانِي الخشبيَّةِ لألوِّنَ رسمَتِي، أينَ قلمي الأحمرُ؟! من أخذهُ؟! كيفَ لِي أن ألوِّن التُّفاحة؟! نظرتُ حولي، وقلتُ في نفسِي: - هل يمكن أن يكونَ هوَ؟! ولكنَّ أقلامَ صديقِي مُراد شمعيةٌ، وأقلامِي خشبية! ليس هوَ، فمنْ إذًا؟! أظنُّ أنْ يكونَ مع التوأمِ سارة ولجين، يا إلهي! إن ألوانهما فلوماستر، فمنْ إذًا ؟ ربَّما ألوِّنُ التفاحةَ بالأخضرِ أو الأصفرِ، ولكن ماذا عن حبةِ الفراولة !؟

عدتُّ إلى المنزلِ بعد يوم طويلٍ وأنا حزينٌ جدًّا، وأخبرتُ أمِّي بمَا جرى، فعاتبتني وقالت:

- لعلَّك أضعتَه، أو نسيته في المنزل يا حبيبي، وما كان عليك إساءةُ الظنِّ بأصدقائِكَ.

وعندما دخلتُ الصالةَ! وإذا بأُختي سنا وقد افترشت الأرض، تُشخبِطُ على الأوراقِ وتلوِّن، فقلت غاضبا:

- لقد كنتِ البارحة تحومين حولَ مقلمتي وألواني، إذا أنتِ الفاعل؟!

وخطفتُ اللَّونَ من يدِها؛ فبكتْ بصوتٍ عالٍ، فنظرَ أبي إليَّ وقال:

- شاركْها يا ولدي ما تملك؛ فستُبَادِلُكَ المحبةَ والود.

صمتُّ لبرهة، ثم أعدتُّه إليها وقلتُ معتذرًا:

- أُحِبُّك أكثرَ من قلمِي الأحمر، أُختاه يا أحلى من السكر، مرحى... فسأُلوِّن حبة الفراولة للتوِّ، بلونِي المفضَّل الأحمر.

ثمَّ أخذنا نضحكُ، ووالديَّ يحتضِنَاننا ويقبِّلاننا.

حنين

محمد لعروسي - المغرب

قضى سنوات طويلة خارج الديار فشده الشوق والحنين إلى أرض الوطن، فعزم أمره على العودة إذ ركب الطائرة وهي تشق السحاب شقا، وتسابق الرياح ذلك التسابق الجامح، وتتلاطم الأفكار في رأسه. كيف الأتراب والأصحاب؟ وكيف الأولاد والأوتاد؟ كيف الناس جميعا؟ ثلاث سنوات مضت لم أرهم فيها، ليتني لم أبرح أرضي ولم أهاجر.

لم تكن أرض المهجر جنة كما يخالها الكثيرون، فهناك لا أحد يعرفنا أو يشعر بنا، حرمنا دفئ الجماعة، وتلاحم الجيران، وجلسات الشاي مع الأصدقاء، واجتماع العائلة في الأفراح والمناسبات، وكم دعوت الله أن يمد في عمري حتى أعتنق تراب بلادي وأتنسم نسيمه، وألا أموت غريبا في تلك الديار الموحشة.

بعد ساعات من التحليق، حطت الطائرة أخيرا على المدرج، فكان أول هواء عليل تنفسته رئتاه بعد أن قضى تلك السنوات في مدينة نيويورك الملوث هوائها، وتهللت أساريره وهو يعتنق أرض الوطن بقدميه.

صلاح

مراد مريم شهد - بسكرة الجزائر

ها هي أشعة الشمس تسلل إلى غرفة جميلتنا...أميرة فتاة في (٩) من عمرها تحب مساعدة الجميع فهي مهووسة بجمع الحسنات عكس أخيها صلاح ذو (١٠) أعوام...

استيقظت أميرة على صوت أمها...احتضنتها و قبّلت جبينها كالعادة ثم اتجهت إلى الحمام وعادت لتغيّر ملابسها بينما توقظ الأم الحنون ابنها صلاح...

استيقظ ذلك العبوس ولم يبدِ أي اهتمام لوالدته التي يتقطع قلبها كلما رأته هكذا...

نزل كل من الطفلين لتناول الفطور...

- الأب" صباح الخير أحبائي"

- أميرة" صباح الخير أبي"

لم يردّ صلاح فهذه عادته...بارد ولا يقدّر أي أحد

بعد اكمال الافطار ذهب الولدان الى المدرسة...اتجه كل منهما الى صفه...

"ها هو هناك، انظروا كيف يبدو ، هههه إنه بشع كما يقول الجميع..."

تعالت أصوات الضحكات في الممرات لم يهتم لها لكنها كانت تقطع قلبه بالتأكيد...مسكين صلاح لا شك انه يعاني حقا...

دقّ جرس الفسحة، خرج الجميع كانت تسير و تكلم صديقاتها فشد انتباهها...أجل،إنه صلاح يتشاجر مرة اخرى...لم تستطع اميرة رؤية اخيها يتعرض للضرب فذهبت محاولة ايقاف الشجار لكنها تلقت لكمة قوية في وجهها وسقطت مغما عليها....

"دكتور كيف حالها، هل هي بخير"

"أجل لكن عليها أن تستريح قليلا"

كانت الأم في غاية القلق على ابنتها بينما يسأل الأب صلاح عما حدث...

- صلاح" لا أعلم تدخلت فجأة فلكمها ذلك الجاهل لم أعرف ماذا أفعل فاتصلت بكما"

- الأب: من الجيد أنك فعلت هذا و لا تقلق حيال ذلك الفتى فستهتم الادارة بأمره"

كان صلاح يراقب كل من في الغرفة و رأى خوف الأم على أميرة و حرص الاب على توفير الاشياء اللازمة لتتحسن حالة اخته بسرعة.. ثم أخذ يفكر...

- صلاح: لماذا يقلقان عليها هكذا انا دائما اتشاجر و اصاب لكن لم يقلق علي اي احد من قبل....اه ماذا اقول بالتأكيد يحبونها فهي مساعدة و مسؤولة كما انها لطيفة جدا" .

بدا صلاح يتذكّر كل مواقف أخته مع والديه"

كانت أمي دائما ما تسألني لأساعدها لكنني أرفض بينما تهب اميرة لتقديم المساعدة حتى عندما كانت طريحة

الفراش فهي لم تبخل أبدا بمساعدة أمي في المطبخ....وفي تلك المرة عندما قام أبي بإحضار أغراض كثيرة لم يستطع حملها هي كانت الوحيدة التي حملت معه الاغراض رغم كونها ثقيلة للغاية...أمّا أنا فماذا فعلت...ههه لطالما كنت عاقّاً لهما بارداً في تصرفاتي و أقوالي...ليتني لم أفعل هذا...لكن لن يفيد الندم الآن يجب أن أعمل بجدٍّ و أقدم المساعدة لكل من يحتاجها بدءاً بالوالد"

أكمل كلماته ليخرج الطبيب من غرفة التمريض سأله الجميع عن حالة أميرة وقد طمئنهم بأنها قد استيقظت في الطريق سال الابوان اميرة ما ان كانت تشعر باي الم لكنها كانت بخير.. عادت العائلة الى المنزل و ها قد بدأت الأم بتحضير العشاء...

صلاح: ..أمي أتريدين مني ..مساعدة ؟

تفاجا الجميع فهذا نادر بل مستحيل الحصول صلاح يقول أمّي و يطلب أن يساعد....كان هذا اشبه بالحلم

الأم : "صغيري هل أنت بخير أم أنك ضربت رأسك ؟"

صلاح : أمي أنا بكامل قواي العقلية و قد ناديتك أمي و طلبت أن أساعدك و هذا ليس حلماً "

كان الجميع متفاجئا و حل السكون لكن اميرة قطعت هذا الصمت قائلتا بابتسامة عريضة

"اخي سأساعد انا ايضا"

ابتسم صلاح ابتسامة خفيفة كانت اجمل ابتسامة بالنسبة للوالدين.

مرّت الأيام و قد تحسّن سلوك صلاح وقد لاحظ الجميع ذلك فلم يعد يخوض المشاجرات و أصبح يملك أصدقاء كثيرين و توقف الطلاب عن التنمّر عليه كان الأمر و كان الحياة ابتسمت له...

كان كلّ يوم يمرّ يزداد صلاح سعادة و يقول في نفسه

"ليتني فعلت هذا من البداية...كان من المفروض ان اكون هكذا دائما مع والدي...هه كم كنت مثيرا للشفقة"

قاطع سرداب افكاره صوت شقيقته تناديه

نزل السلالم ليرى ما سبب مناداته ،وها قد وجد مفاجأته

كانت الدراجة التي حلم بها كم كانت فرحته كبيرة عندما راها احتضن والداه بسرعة ...

- الأب "هل أعجبتك صغيري"

- صلاح " أجل ،شكراً شكراً لكما"

-الأمّ "أنت تستحقها يا صغيري"

- أميرة" أ رأيت جزاء البر اخي العزيز" ؟

في تلك اللحظة عرف صلاح أجر و قيمة بر الوالدين ليس فقط من الناحية المادية بل و على نفسيته أيضاً فقد أصبحت البسمة لا تفارق وجهه أبداً.

وأصبح صالح اسماً على مسمىً و أصبح من المثال السييء للولد العاق الى الولد البار.

فَلفُول

خلود غازي الشاوي - العراق

سَقَطتْ القطّةُ (ببوس) مِنْ شُرفةِ الطابقِ الثاني المُطلة على البركةِ التي يَسبحُ فيها الفيلُ (فلفول) هُروباً من صاحبةِ المنزلِ ، بعدما سرقَتْ سَمكتَها (لأن القطَّ غيرٌ وفيٍّ لصاحبهِ) . فَعلِقَتْ بِخرطومِ الفيلِ ،خوفاً مِنَ المياهِ ،ثم نقلها الفيلُ الى اليَابِسةِ، فَشَكرتْهُ قائلةً : شُكرا لكَ يَا دبُّ .

فلفول : أنَا لَستُ دبَّاً ؟! أنَا فِيلٌ !! ألا تَرِين ؟ لِي أُذنَانِ كَبِيرتانِ وخرطومٌ طويلٌ وسِنّا عَاجٍ ،ولونِي رَصاصِي وذيلي طويلٌ .

ببوس : أعتذرُ! كنتُ أظنُكَ دُبّا ! لأنّي لمْ أرَأيَّ حيوانٍ سِوَى أمي ، ثم أخذتْنِي سيدةُ المَنزلِ .

حجمُكَ كبيرٌ! كم سمكةً تأكلُ في اليومِ ؟

فلفول : أنا لا آكلُ السمكَ بل آكلُ النباتاتِ وأوراقَ الأشجارِ، أنا أصغرُهم حجماً . يبلغُ ارتفاع والدي أربعةَ أمتارٍ، ووزنُه سبعة آلاف/ كغم .

ببوس : أذن أنتَ صغيرٌ ! أراكَ وحيداً ! أينَ عائلتُكَ؟

فَلفُول : نَحنُ الذكورُ نَستطيعُ أن نَخرجَ لوحدِنا ،أما الإناث فلا تَقبلُ الجدّةُ الكبيرةُ بِذلك ،لأنَّهَا تَخَافُ عليهنَّ وهي من تقودُ القطيعَ .

ببوس : تقودُكم أنثى؟!

فلفول : نعم .. أكبرنا سِناً ، لأنها ذاتُ حِنكةٍ . نَحنُ نَعيشُ في تَجمُعَاتٍ كبيرةٍ تسمى ..القطيع ، لكنَّ بَعضَنا يُجيرُ على العيشِ لوحدِهِ لأنَّ البشَّرَ يأخذُوهُ فيُتعبهُ الفراقَ .

ببوس : شكرا على هذهِ المَعلوماتِ ..أما أنَا تَخلّصتُ من حَجرِ البَشرِ وأصبَحتُ حُرّاً.

الخروف لولي

وفاء إسماعيل المبيض
فلسطين - غزة

لجدي مزرعة كبيرة.

فيها خرافٌ كثيرة.

ذهبتُ برفقة جدتي إلى المزرعة

أدهشني رؤية كل هذه الخراف.

كانت تتمشى في المزرعة وتأكل البرسيم.

اختبأتُ خلف جدتي لأنني أخاف الحيوانات.

اقترب مني خروفٌ صغير، اسمه لولي

له فروٌ كثيف.

شعرتُ بالخوفِ، فقد ظننته جاء ليأكلني.

رميتُ باتجاهه حجراً صغيراً و أسرعت أصرخ :

النجدة يا جدتي سيأكلني لولي .

طوقتني جدتي وهمست في أذني:

لن يؤذيك يا أحمد إنه أليف وظريف، لماذا رميته بالحجر؟

أجبتها: خشيت أن يعضني..

ضحكت جدتي قائلة:

لقد جاء ليلعب معك وهو لن يعضك، هيا اذهب وتشجع..

وفجأة أخذ لولي يدور حولي، أغمضت عينيّ وبدأت أرتجف

ربتت جدتي على كتفي وقالت: هيا كن شجاعاً

أخذت نفساً عميقاً ونظرت في عينيه

وجدته يرفع بقدميه وينظر لي.

لوهلةٍ خفت منه ثم تذكرتُ القصة التي ترويها لي أمي.

عندما كان عمر يحب الخراف ويطعمها وذات يومٍ علق في إحدى غصون شجرة فتجمعت حوله الخراف وأنقذته من السقوط على الأرض.

أخذتُ أنادي على لولي :

الحق بي لو استطعت وبدأ بدوره يجري خلفي.

ومنذ ذلك اليوم بدأتْ بيننا صداقة وتلاشى خوفي من الخراف.

ودعتُ لولي وعدتُ مع جدتي إلى البيت ،وأنا أغني في طريق العودة.

قد لعبنا في الحديقة.

لم أعد أخشَ الخراف

إنني شبلٌ قوي

لي صديقٌ ووفي

اسمه لولي الجميل.

قلب "تقي" انكسر!

أحمد عبد الرحيم- مصر

قلب "تقي" انكسر! ..من الذي كسره؟ ..إنها "مها". لكن كيف حدث ذلك؟!

إن "تقي" تحب زميلتها "مها"، وتخلِص لها؛ فحينما يفوتها درس في المدرسة بسبب غيابها؛ تكتبه لها بخط جميل، وحينما تمرض؛ تزورها كي تطمئن عليها، وحينما يأتي يوم ميلادها؛ تشترى لها هدية رائعة..

لكن "مها" – رغم كل ذلك – لم تحب "تقي"، ولم ترغب في الحديث معها إلا للسخرية منها ومن حذائها المتواضع، بل إنها تلذّذت مرّة بعرقلتها حتى تقع على الأرض، وتضحك عليها مع صديقاتها!

بكت "تقي"، حتى كادت تغرق وسط دموعها، واستغاثت لأن قلبها انكسر، ولم يعد له إصلاح..

..لكن جدتها انتشلتها بعصاها من وسط بحر دموعها، وأخذتها في حضنها، ناصحة إياها ألا تحزن، وتنسى الموضوع، وتبحث عن صديقة أخرى.

وبخصوص قلبها الذي انكسر، فقد عرّفتها أن الإنسان به صفة فريدة؛ وهي أنه كلما انكسر قلبه، يظهر له قلب جديد!

مستودع المفقودات

رشيد الشيكي - مغربي مقيم في إيطاليا

منذ يومين و أنا في هذا المستودع المظلم ، وجدتني سيدة فوق كرسي في "الترام" و حملتني إلى هنا، فَوُضِعْتُ على رف خشبي في انتظار مصيري!

صمت مطبق، نظرت حولي، على يميني قبعة، و على يساري هاتف نقال من الجيل القديم.

خاطبتُ القبعة: "مرحبا ... لم أنتم صامتون؟"

فأجابت بصوت خافت متعب: "نحن هنا منذ مدة طويلة ، و ليس لنا جديد نحكيه"

قلت : "منذ متى و انت هنا؟"

قالت باكية: "منذ ستة أشهر ... مع الأسف لم يحضر أحد لاستلامي، لأنني مجرد قبعة رخيصة ... لو كنت غالية

الثمن لما توانى مالكي في البحث عني ... يا له من عالم مادي بئيس ! "

شرعت باقي المفقودات الرخيصة، التي تملأ الرفوف بدورها في البكاء، كل منهم يحكي قصته و يتذكر بألم و حسرة مالكه الذي تنكر للصداقة.

انتابني الخوف، فأنا أيضا مجرد دمية لا تساوي سوى دراهم معدودة. و ساورتني الشكوك، أن نورا و والديها لن يكلفوا أنفسهم عناء البحث عني.

سألت نفسي و قد اعتراني الحزن: "هل يمكن أن تفعلها صديقتي نور و تتخلى عني في هذا السجن المقرف؟"

و بينما أنا أجفف دموعي، دخلت المسؤولة عن المستودع، فتوجهت نحوي ببطء، و حملتني للمكتب، فلما وجدت نورا هناك، احتضنا بعضنا البعض على الفور و السعادة تغمرنا.

أمنيات..

أفراح جنبلاط حمد - العراق / العمارة

لم يكن حاكم القرية رجلا طيبا، بل كان يرانا نحن الفقراء أدنى منه، حتى انه لم يكن يسمح لنساء القرية بزيارة زوجته المعاقة، أما أبنه الوحيد الذي يتشوق للعب معنا، فقد منعه من الاختلاط مع أي شخص. كان جدي يقول لي إن الحاكم متكبر جدا، ويعتقد أننا مجرد عمال في مزارعه، وما علينا سوى طاعته. عشت مع جدي وجدتي في هذه القرية الجميلة، وكنت اساعد جدي في الحصاد، وفي حمل بعض الادوات البسيطة التي يمكنني تحمل وزنها. سبق أن ذهبنا لحفر بئر جديدة قرب المزرعة برفقة بعض سكان القرية بأمر من الحاكم، شعرت بدهشة وأنا ارى الماء يصعد من عمق الارض. تمنيت وأنا اضحك أن يسقط فيها الحاكم، لكن لا اعتقد أن الامنيات تتحقق بهذه السهولة، فقد تمنيت اشياء كثيرة لم تتحقق. رغم ذلك اشعر بسعادة عندما ارى الناس يعملون سويا.

والحزن لا يفارقني حينما اتذكر أمر زوجة الحاكم وابنها، فهم مبعدون ايضا عنا، ويعيشون في بيت كبير لا أحد فيه يتكلم معهم. ما يزيد من حزني حال جدي، إذ عاد اليوم متعبا، وكنت معه اشعر بالتعب، اتجهت للنوم دون أن اذوق الطعام، ورأيت في النوم الحاكم وهو يصرخ على جدي ويقول له إن البئر ليست عميقة، أنظر أنا استطيع النزول فيها، ثم القى بنفسه في البئر ولم يظهر بعد ذلك، لقد غرق الحاكم. سمعت صوت الباب يُطرق بشدة واستيقظت من النوم، وتأكد لي أن ما حدث كان حلما. لكن تفاجأت بالطارق وهو يخبر جدي بأن الحاكم قد مات قبل قليل، اثناء تناوله طعام العشاء. اشرق الصباح على سكان القرية، بلون مختلف، كان صباحا مليئا بالأمل.

لماذا أنت فرحان يا حيان؟

رحمة إبراهيم مدني - الجزائر

مرحباً، أدعى حيان وأنا...

دق...دق... تساءل حيان قائلا:

من يطرق الباب؟

فتح حيان الباب فوجد خلفه صبيا يقف وهو يتثاؤب

آه هذا غسان دائما نعسان

لقد ازداد غسان طولا.

أمسكت بيد غسان

لقد أصبحنا اخوين اثنين الآن

دق...دق

من يطرق الباب الآن ؟

آه هذا حسان أتى ممتطياً الحصان

طَرْبَقْ... طَرْبَقْ... طَرْبَقْ...

ابتسم حيان وقال: آه هذا حسان يحب ركوب الحصان

نزل حسان عن ظهر الحصان، أمسك بيد غسان وأصبحنا ثلاثة إخوة الآن.

لقد ازداد حسان طولا

دق...دق

من يطرق الباب هذه المرة يا ترى؟

كادت كرة قدم تدور في الأرجاء أن تصيب حيان.

لا بد أنَّه رضوان ، إنه في لعب كرة القدم فنان يمسكها بين قدميه يقفز ويدور بها عاليا ولا تقع على الأرض أبدا

ولكن أين هو الآن؟

وسمع صوتا خلفه يقول: أنا خلفك يا غفلان...

ضحكنا و أمسكنا بأيدي بعضنا بعضا لقد أصبحنا أربعة إخوة الآن

مهلا لقد ازداد رضوان طولا

هل سنكون !؟؟....

دق...دق...

من يطرق الباب هذه المرة ؟

هذا أخي، بل أختي ريان

ودخلت للغرفة تدور مثل الزربوط إنها فنانة في الدوران.

أمسك الإخوة بأيدي بعضهم بعضا ووقفوا صفا واحدا وقال حيان: لقد أصبحنا خمسة إخوة الآن وشكلنا درج الإخوة ، نسيت! ريان أقصر منا، سحبتها من يدها وأوقفتها بجانبي الآن نحن نشكل درج الإخوة.

أنا مع إخوتي دائما فرحان.

التوبة والغفران

نهمار مريم - الجزائر

في يوم من الأيام كانت هناك أسرة متوسطة في الحالة الاجتماعية، ومحافظة جدا، وتتبع تعاليم الإسلام، وكانت متكونة من خمسة أفراد، فكان الابن يتبع الصحبة السيئة، وقد كان تاركا للصلاة، وتعاليم الدين، ولم تنتبه عائلته لذلك، لأن عائلته كانت لا تبالي لذلك، ولا تراقب أبنائها .

وبعد مرور أربعة أشهر شاهدوا ابنهم يفعل تصرفات غير عادية، ومريبة فهالهم الأمر، فأخذوه إلى الطبيب، وطلب منهم الطبيب إجراء تحاليل طبية له من أجل التأكد من بعض شكوكه التي راودته بعد الفحص الأولي لمريضه، وبالفعل صدقت ظنون الطبيب، وأعلم الأسرة بتعاطي ابنهم للمخدرات .

وحينها فقط أدركت هذه الأسرة حجم الخطأ الذي ارتكبته، وفهموا ما الذي كان يحدث لابنهم العزيز، وأن

سبب عدم اهتمام هذه الأسرة بأبنائها وعدم مراقبتهم في المنزل، وخارجه، وعدم توعيتهم بالمخاطر التي من الممكن أن تصبح وبالا عليهم هي الأمور التي أدت بهذا الابن بالوقوع في هذا المستنقع .

فتقربوا من ابنهم ومنحوا له الحنان، والحبّ، وعالجوه في المستشفى رويدا رويدا، وببعد شفاءه طلب منهم السماح على ما فعله، وتقرب إلى الله، وطلب الغفران وتاب من ما فعله، وتخلى عن الصحبة السيئة، وحفظ القرآن الكريم كاملا، وكان يقوم الليل كل يوم، وعادت الأسرة إلى كنف السعادة، والبهجة، والسرور .

الفهرست

كلمة فائدة حنون مجيد – مديرة التحرير	7
كلمة علي سلمان الموسوي – نائب رئيس التحرير	9
حسان زموري – الجزائر / فانوس سهى	11
توفيق بوشري – المغرب / أصدقاء مختلفون	14
سمية العبيدي – العراق ، بغداد / وردة في شباك المطبخ	16
هواش نصر الصالح / دورة قفز مظلي	19
د. أحمد جار الله ياسين – العراق ، نينوى / الأميرة	21
خديجة بلعروسي – الجزائر / نافورة العملاق	23
شيماء عبدالحسين العزاوي – العراق مقيمة في سوريا / الجدّة جوري وكرات الصوف	25
سامي أبو بدر / حديقة مريم	28
عزة مصطفى عبدالعال – مصر/ رحلة الغبار	31
عبدالله جدعان – العراق / طائرتي الورقية	33
سهر عبدالمالك لقماري – المغرب / دمعة السعادة	35
حسين علي رهيف – العراق / الشجرة المبتسمة	37
زينب فاضل – العراق ، العمارة / الأب الحنون	39
كريمة محمد صالح الغربي – تونس / ملكة النحل والفيل	41
زهور بن رجب بن عبيد – تونس / ديسم والأرنب	44

وسيلة حفاوة – الجزائر/مع مخدتي وأحلامي	46
أمل زيادة – مصر / عصفور	49
صباح شغيت رضا – العراق / القطة نرجس	51
حسنين علي نوري – العراق / هدية الله	54
صباح نوري رشيد – العراق / شكراً كورونا	56
غفران حداد – لبنان ، بيروت / باص السعادة	58
محمد سليمان سلامة الخوالدة – الأردن / دحروجة	60
شيماء نجم عبدالله – العراق ، بغداد / القطة والعصفور	63
همام محمد الجرف – سوريا / أويس واللون الأحمر	65
محمد لعروسي – المغرب / حنين	67
مراد مريم شهد – الجزائر ، بسكرة / صلاح	68
خلود غازي الشاوي – العراق ، البصرة / فلفول	74
وفاء اسماعيل – فلسطين ، غزة / الخروف لولي	76
أحمد عبدالرحيم – مصر / قلب " تقي " انكسر	79
رشيد الشيكي – مغربي مقيم في ايطاليا / مستودع المفقودات	80
أفراح جنبلاط حمد – العراق ، العمارة / أمنيات	82
رحمة ابراهيم مدني – الجزائر / لماذا أنت فرحان يا حيان؟	84
نهمار مريم – الجزائر / التوبة والغفران	87

مطبوعات اتحاد الأدباء والكتاب في ميسان
٢٠١٩ ـ ٢٠٢١

١- بياض في رأس الفكرة - شعر / حسن فوزي، أدب الشباب - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠١٩.
٢- غرقى بصمت - شعر / علي حبيب الشابي ، أدب الشباب - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠١٩.
٣- فراغ النافذة - قصص قصيرة جداً / ايمان قاسم اللامي - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠١٩.
٤- على الريح ان تغيّر مسار السفينة - شعر / سجاد ميثم ، أدب الشباب - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠.
٥- مدونة الولد العاق - قصص قصيرة / سعدون جبار البيضاني - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠.
٦- رياح وسفن - قصص / ابراهيم دكس الغراوي - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠.
٧- لقنوا الببغاء صمتي - شعر / مهند عبدالجبار - الطبعة الثانية مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠.
٨- انصات عن بُعد لما فات من العزف - شعر / ريسان الخزعلي - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠.
٩- كيف أصدق غيابكما ؟ شعر / ماجد الحسن - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠.
١٠- كيف أصدق غيابكما ؟ شعر / ماجد الحسن- الطبعة الثانية مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠.
١١- الهبوط الى جهة القلب - شعر / د. مولود محمد زايد- الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠.
١٢- الأعمال الشعرية الكاملة - شعر / عبدالاله منشد الخليفة - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠.

١٣- ميشانيون .. قراءة نقدية في سيكولوجية الشعر الميساني المعاصر الجزء الأول - نقد /علوان السلمان - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠.
١٤- الرمز الحسيني وأصالة التعبير .. قراءات نقدية في القصيدة الحسينية - نقد / علوان السلمان- الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠.
١٥- تمتمات النبتة الخرساء - شعر / على سلمان الموسوي- الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠.
١٦- يأتيني كضيف يحل كالقمر - خواطر / ايمان قاسم اللامي - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠.
١٧- رسموني على الجدار مبتسماً - شعر / قيس خضير الخالدي- الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠.
١٨- الليل يشبه الجنوب - شعر / مهند عبدالجبار - الطبعة الثانية مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠.
١٩- صرخة تعري الظلام - شعر / مهند عبدالجبار - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠.
٢٠- حلم خانه الأفق - شعر / مهند عبدالجبار - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠.
٢١- الحقائب تضرب عن السفر - شعر / صادق الدراجي - الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠.

٢٢- محلقاً بلا أجنحة .. حداثوية البعد الدال في شعر حبيب السامر - نقد / حامد عبدالحسين حميدي ،- الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠.
٢٣- أنت وحدك لا أحد (شعر) أحمد شمس . مطبعة أشرف وخلدون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢٠ .
٢٤- تغريدة الأربعاء (مقالات) – ابراهيم الخياط . جمع واعداد ومراجعة (حامد عبدالحسين حميدي / أحمد شمس) الطبعة الأولى مطبعة أشرف وخلدون - العمارة ٢٠٢٠.

٢٥- اعترافات الكترونية .. حكايات هو وهي (خواطر) كرامة حسام الساموك ، مطبعة أشرف وخلدون - العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢٠ .
٢٦- خيبة يعقوب – رواية / سعدون جبار البيضاني . مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الثالثة ٢٠٢٠ .
٢٧- تعاويذ من زمن العودة – شعر / علي عزيز الحمادي . مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢٠ .
٢٨- الشاعر الثوري أحمد مطر ، البحث في قصائده وأفكاره - نقد / كرامة حسام الساموك . مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الثانية ٢٠٢٠.
٢٩- جنون مملكة القصب – ابراهيم دكس الغراوي . مطبعة أشرف وخلدون - العمارة / الطبعة الثانية ٢٠٢٠.
٣٠- العودة من الموت - رواية / عباس فاضل حميد ، أدب الشباب - مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢٠ .
٣١- صلاة الحضور - شعر / مالك صالح الموسوي ، أدب الشباب - مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢٠ .
٣٢- جنائز الحرب الأخيرة – شعر / اسلام كاظم . أدب الشباب - مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢٠ .
٣٣- وصلت كثيراً ...ولم أصل – شعر/ حسن فوزي ، أدب الشباب - مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
٣٤- جيلان ثورة الرحيق – شعر ، جيلان رياض ، أدب الشباب - مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
٣٥- سيلفي لصراع عائلة – شعر (أدب الشباب) علي صبيح المفرجي ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١.

٣٦- غيوم ليست للمطر – شعر / ماجد البلداوي ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الثانية ٢٠٢١
٣٧- رصاصة في عقل مجنون – شعر حامد عبدالحسين حميدي ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
٣٨- أحلام الذبول – شعر حامد عبدالحسين حميدي ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
٣٩- وعد نصف جسد – عماد التونسي ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
٤٠- ميشانيون .. قراءة نقدية في سيكولوجية السرد الميساني المعاصر الجزء الثاني - نقد / علوان السلمان ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
٤١- رهان النص جدل المعطيات ومسار التشكيل الشعري ،- نقد / ماجد الحسن ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
٤٢- توأمة النص والذات دراسة نقدية في شعر شينوار إبراهيم / حامد عبدالحسين حميدي ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
٤٣- لو تكلّم آشور– قصة طويلة (أدب الشباب)/ تقى خالد عبداللطيف - مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١.
٤٤-أرثي قنديلاً صغيراً – شعر ، رحيم خلف اللامي ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
٤٥- وخزة حلم – قصص قصيرة ، رحيم حمد الذهبي ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الثانية ٢٠٢١ .
٤٦- ما تبقّى في الذاكرة – مجموعة قصصية ، نجم الأميري ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الثانية ٢٠٢١.
٤٧-أوهن البيوت – مجموعة قصصية ، عبدالناصر عبدالأمير ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠١٢ .

٤٨- هجير الهواجس – شعر ، حامد عبدالحسين حميدي ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الثانية ٢٠٢١ .
٤٩- هذيان في الفيس بوك ، عبدالإله منشد الخليفة ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١.
٥٠- أقرب مِن لا شيء – شعر ، مولود محمد زايد ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
٥١- كُن ضيف قلبي – شعر ، كمال حمد ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
٥٢- على الريح أن تغيّر مسار السفينة – شعر ، سجاد ميثم ، مطبعة أشرف وخلدون / الطبعة الثانية ، ٢٠٢١ .
٥٣- اعراب وتفسير سورة البقرة ، علوان السلمان ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .
٥٤- ليل بنصف جثة – شعر ، علي حبيب الشابي ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١.

٥٥- سأتركُ الألم على أطراف العشب- شعر ومضة ، قيس خضير الخالدي ، مطبعة أشرف وخلدون- العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١.

٥٦- من جنى الذائقة - حكايات من وحي نصوص مختارة ، لطيف عبد سالم ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١.

٥٧- بطاقة تعريف – شعر ، كمال الزبيدي (أدب الشباب) ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١.

٥٨- الليل يسرق وجه القمر - شعر ، كمال حمد ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .

٥٩- الأيام بتصرّف – شعر ، ياسر عامر ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .

٦٠ – مرحباً أيها العدم – شعر ، حسن السلمان ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .

٦١ – ولا أمطرت عليها السماء! – شعر ، حيدر قاسم ، أدب الشباب ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١.

٦٢- العمر يمضي بارتياب – شعر ، حسن قاسم ، أدب الشباب ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١.

٦٣- في البدء كان العراق – نصوص أدبية ، الأب يوسف جزراوي ، مطبعة أشرف وخلدون- العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .

٦٤ – حصيرة أمّي – نصوص شعرية ، خديجة السعدي ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .

٦٥- الأعمال الشعرية – المجلد الأول ، ماجد الحسن ، مطبعة أشرف وخلدون – العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .

٦٦- حتماً ستمطر السماء - نصوص أدبية ، الأب يوسف جزراوي ، مطبعة أشرف وخلدون- العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .

٦٧- لن أترك طفولتي في الخزانة – مسابقة ميشا لقصص الأطفال / دورة القاص ابراهيم دكس الغراوي ٢٠٢١ ، اعداد حامد عبدالحسين – فائدة حنون – علي سلمان الموسوي ، مطبعة أشرف وخلدون- العمارة / الطبعة الأولى ٢٠٢١ .

الناشر: اتحاد أدباء وكتاب ميسان
Missan Writers Union

I will never leave my childhood in the closet

The winning stories of the Misha children's stories competition - storyteller Ibrahim Dex Al-Gharawi course 2021

الكتابة الأدبية للطفل من أرقى الكتابات على الأطلاق ، حتى وإن كان الأمر صعباً إلا أنك تطير في سماء ملونة زاهية بجناحيّ القصة والقصيدة ... فلا عجب و لا غرابة في هذا العالم الذي يتنافس فيه المتنافسون لدخول المحافل والمسابقات والجوائز ،ولاسيما أنّ قصص الأطفال أصبحت ديدن الكثيرين من الكتّاب وحلم الأكثر أن تُنشر له قصة للأطفال في مجلات محلية وعربية ترافقها بعض الرسوم المبهجة

فائدة حنون مجـــــــيد- العراق
مديرة تحرير مجلة ميشا للأطفال

الطفولة...هي العلاقة التي تختزن في ذاكرتها تعاريف التصرف من حيث المعطى الواقعي ومخرجات التطور الفكري وكذلك استمرارية التوازن عبر تخليق عناصر نقية النشأة التي تأخذ على عاتقها أحداث التوازن لمستقبل بعيد..وتبقى الطفولة عالم البحث عن أسرار الوجود الذي يهدف إلى مواجهات مصيرية في فضاء ملبد بغيوم مشاكسة والذي ربما قد يكون مصيرا حادا أو عنيفا وقد يحمل التضادات المتنوعة...

علي سلمان الموســـوي- العراق
نائب رئيس تحرير مجلة ميشا

First edition 2021

Prepare

Hamed A.Hamidi Faida H.Majeed Ali S. Almusawi

الناشر: اتحاد أدباء وكتاب ميسان
Missan Writers Union
مطبعة أشرف وخلدون
Ashraf and Khaldoun Press